واما اذا قلت اسطاع يسطيع بفتح الهمزة فلا يكون من باب الاستفعال بل من باب الافعال فيكون السين زائدة اذ اصله اطاع زيدت السين على خلاف القياس كما ان الهاء في اهراق زائدة اصله اراق ثم زيدت الهاء على خلاف القياس

الباب الثالث في المهموز مهموز انما قدم هذا الباب على المثال والاجوف والناقص لان الهمزة حرف صحيح لا تتصرف فيها كتصرف حرف العلة الا انها قد تخفف وتحذف اذا وقعت غير اول فناسب ان يقدم على هذه الابواب الثلثة ويؤخر من المضاعف والصحيح **قوله** ولا يقال له صحيح الى قوله نحو قرأ اى ولا يقال للمهموز صحيح لان همزته حرف علة عند البعض كما من وامن وايمان اذا عرفت هذا فاعلم ان المهموز على ثلثة اضرب الاول مهموز الفاء نحو اخذ والثاني مهموز العين مثل سال والثالث مهموز اللام كقرأ **قوله** وحكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح الى قوله والحذف اعلم ان حكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح في تحمل الحركات لان الهمزة حرف صحيح فيكون تصرفاته كتصرفات الحرف الصحيح الا ان الهمزة تخفف وتخفيفها اما بالقلب

او يجعل بين

او يجعل بين بين صح

او بالحذف وانما خففوها لان الهمزة حرف شديد مستثقل فساغ فيها التخفيف لدفع ثقلها والاصل في تخفيف الهمزة جعلها بين بين لانه مع بقاء الهمزة ثم الابدال لانه اذهاب الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذهاب من غير عوض ثم اعلم ان بين بين على نوعين مشهور وهو ان تجعل بينها وبين الحرف الذي منه حركتها وغير مشهور وهو ان تجعل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها نحو سؤال ثم اختلفوا في همزة بين بين فعند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة ثم اعلم ان قوله وجعلها وقوله والحذف مجرور لانه معطوف على قوله بالقلب **قوله** والاول ان يكون الى قوله نحو راس ولوم وبير هذا شروع في بيان الموضع الذي تخفف فيه الهمزة بالقلب فتقول اذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها متحركا تخفف الهمزة بان يقلب الى وفق حركة ما قبلها يعني اذا كانت فتحة يقلب الفا وان كانت كسرة يقلب ياء وان كانت ضمة تقلب واوا سواء كانت الهمزة الساكنة مع المتحرك الذي قبلها في كلمة نحو راس ولوم وبير او في كلمتين كقوله تعالى الى الهدى ائتنا

مهموز

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

Copyright © King Saud University